



الطباق و الجنس في سورة المؤمنون

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS K A 2013 011 BSA	No. REG A 2013 / BSA / 011 ASAL BUKU : TANGGAL :
---------------------------------------	---

مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد:

أرني اولياء حسنة

رقم القيد:

A. 12.9.65

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : أرني أولياء حسنة

رقم القيد : A.١٢٠٩٠٦٥

عنوان البحث : الطباق و الجناس في سورة المؤمنون

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

المشرف:



حارس صفي الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٤١٨٢٠٠٩٠١٠١٢

اعتماد لجنة المناقشة

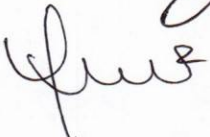
العنوان:

الطباق و الجناس في سورة المؤمنون

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة: أرني أولياء حسنة رقم القيد: A.12.09.065

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم ١٩، يناير ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. حارس صفي الدين الماجستير رئيسا ومشرفا ()
٢. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير مناقشا ()
٣. الدكتور أسيب عباس عبد الله مناقشا ()
٤. عبد الرحمن الماجستير سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدنى هذه الورقة :

الاسم الكامل : أرني أولياء حسنة

رقم القيد : A.١٢٠٩٠٦٥ :

عنوان البحث التكميلي : الطباق و الجناس في سورة المؤمنون

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٨ يناير ٢٠١٣



أرني أولياء حسنة



PERPUSATAKAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS A 2013 OU BSA	No. REG : A2013/BSA/011 ASAL BUKU : TANGGAL :

محتويات البحث

أ		صفحة الموضوع
ب		تقرير المشرف
ج		اعتماد لجنة المناقشة
د		الاعتراف بأصالة البحث
هـ		المقدمة
و		محتويات البحث
ز		مستخلص
١		الفصل الأول : أساسيات البحث
١		أ. مقدّمة
٢		ب. أسئلة البحث
٢		ج. أهداف البحث
٣		د. أهمية البحث
٣		هـ. توضيح المصطلحات
٣		و. تحديد البحث
٤		ز. الدراسات السابقة
٦		الفصل الثاني: الإطار النظري
٦		المبحث الأول: مفهوم الطباق و الجناس و أنواعهما
٦		أ. تعريف الطباق

٩	ب. أنواع الطباق
١١	ج. تعريف الجناس
١٢	د. أنواع الجناس
١٩	المبحث الثاني: سورة المؤمنون
١٩	أ. لمحة عن سورة المؤمنون
٢٣	ب. أسباب نزول في سورة لمؤمنون
٢٦	الفصل الثالث : منهجية البحث
٢٦	أ. مدخل البحث و نوعه
٢٦	ب. بيانات البحث و مصادرها
٢٦	ج. أدوات جمع البيانات
٢٧	د. طريقة الجمع البيانات
٢٧	هـ. طريقة تحليل البيانات
٢٨	و. تصديق البيانات
٢٩	ز. خطوات البحث
٣٠	الفصل الرابع: تحليل الطباق و الجناس و أنواعهما في سورة المؤمنون
٣٠	أ. تحليل الطباق و أنواعه في سورة المؤمنون
٣٧	ب. تحليل الجناس و أنواعه في سورة المؤمنون
٥٩	الفصل الخامس: الخاتمة
٥٩	أ. النتائج
٦٠	ب. التوصيات و الاقتراحات

المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id أ. المراجع العربية

ب. المراجع الأجنبية

الملاحق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستخلص

Abstrak

الطباق و الجناس في سورة المؤمنون

Thibaq dan Jinas Dalam Surat Al-Mu'minin

Al-Quran yang diturunkan sebagai petunjuk bagi umat manusia dan sebagai mu'jizat bagi kerasulan Nabi Muhammad SAW memiliki keindahan bahasa yang luar biasa. Gramatika bahasanya begitu indah membuat tidak seorangpun yang dapat menandinginya. Dalam upaya menyingkap keindahan bahasa ayat-ayat al-qur'an seseorang harus dibekali ilmu-ilmu yang berhubungan dengan Al-Quran dan memiliki penguasaan bahasa arab yang mendalam.

Dalam penulisan skripsi ini, mengkaji tentang *ilmu badi'* yang merupakan bagian dari *ilmu balagha*. *Ilmu badi'* terdapat unsur *thibaq* dan *jinas* didalamnya yang memiliki keindahan-keindahan lafadz dan makna. Untuk mengetahui keindahan-keindahan ayat Al-quran mengenai *thibaq* dan *jinas* peneliti menjadikan surat Al-mukminun sebagai objek penelitiannya karena memiliki keindahan dan keistimewaan.

Sedangkan rumusan masalah yang di ajukan dalam penulisan skripsi ini yaitu sebagai berikut: *pertama*, apa macam-macam *thibaq* dalam surat Al-mukminun? *kedua*, apa macam-macam *jinas* dalam surat al-mukminun?. Dalam penelitian ini, metode yang digunakan peneliti adalah metode kualitatif .

Adapun *thibaq* yang ditemukan dalam surat al-mukminun yaitu *thibaq ijab*, *thibaq salab* dan *thibaq dlahir*. Terdiri dari 10 *thibaq ijab*, 2 *thibaq salab*, dan 1 *thibaq dlahir*. Sedangkan *jinas* dalam surat al-mukminun ditemukan *jinas tam* dan *jinas ghairu tam*, yang terdiri dari 2 *jinas tam* dan 3 *jinas ghairu tam*.

Dalam penelitian ini dapat disimpulkan bahwa surat Al-mukminun adalah salah satu surat al-quran yang di dalamnya terdapat keistimewaan dan keindahan lafadz dan makna, yang terkandung dalam surat al-mukminun yaitu *thibaq* dan *jinas*.

الفصل الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصحف ، المنقول إلينا بالتواتر ، المتعبد بتلاوته ، المبدؤ بسورة الفاتحة ، المختتم بسورة الناس. 'القرآن الكريم له مكان هام لدى المسلمين. بأنه يهديهم إلى شريعتهم و هو المنار الذي يستضاء به العلوم الإسلامية. و هو أساس الحياة للناس. كما قال الله تعالى : ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. و القرآن الكريم يتكون من ثلاثين جزء و ١١٤ سورة و ٦٢٣٦ آية. و نزل القرآن بالاسلوب البديع.

كان علم البلاغة لمعرفة بديعة القرآن. البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة^٢. فعلم البلاغة الثلاثة هي علم البيان و علم المعاني و علم البديع. هذا البحث هو علم البديع. و علم البديع ينقسم إلى قسمين. هما المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. و المحسنات اللفظية و أما أنواعها في علم البديع فهي: الجناس، الإقتباس و السجع. و المحسنات المعنوية أنواعها هي: التورية و الطباق و المقابلة و حسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه و اسلوب الحكيم. فهذا البحث يبحث عن الطباق و الجناس في سورة المؤمنون هي من السور المكية ، و تتكون السورة من ١١٨ في القرآن الكريم. هذه سورة مهم في القرآن الكريم لأن فيها احتوت عن أصول الدين من التوحيد و الرسالة ، و البعث.

١. الشيخ محمد علي الصابوني " التبيان في علوم القرآن " (بيروت ، دار الكتاب الإسلام ١٩٨٥) ص: ٨

٢. على الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (القاهرة: دار المعارف: ٢٠٠٧ م) ص: ١٠

ارادت الباحثة ان تبحث عن سورة المؤمنون ، كما قال النذير الهادي الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم " من قرأ سورة المؤمنون بشارته الملائكة بالروح و الريحان و ما تقرّ به عينه عند نزول ملك الموت .^٣ و قال حيدر أحمد العراحي في كتاب معجزة سوار القرآن " من قرأ سورة المؤمنون سيختم الله بسرور و دخل إلى الجنة مع النبي و الرسول.

وستحاول الباحثة من خلال هذا البحث المتوضع الطباق و الجناس في سورة المؤمنون بهدف معرفة أنواع الطباق و الجناس في سورة المؤمنون و ذلك من خلال دراسة تحليلية بلاغية عن الطباق و ا

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع الطباق في سورة المؤمنون ؟
٢. ما أنواع الجناس في سورة المؤمنون؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أهداف البحث

أما أهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع الطباق في سورة المؤمنون.
٢. لمعرفة أنواع الجناس في سورة المؤمنون.

٣. مهجت عبد الوحيد الشيعلي " بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا و تفسيرا بإيجاز " الجزء السادس. ص: ١٢٠

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. لزيادة في فهم عن الطباق و الجناس.
٢. لتسهيل الطلاب في تعليم العلم البلاغة و القرآن الكريم.

هـ. توضيح المصطلحات

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. الطباق هو الجمع بين الشيء و ضده في الكلام^٤.
٢. الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى^٥.
٣. سورة المؤمنون من السورة المكية التي تعالج أصول الدين من التوحيد و الرسالة ، و البعث^٦.

بعد أن توضح الباحثة المصطلحات التي ترد بالموضوع ، الآن ظهر بأن الباحثة تبحث تحت الموضوع " الطباق و الجناس في سورة المؤمنون".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا و موضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن الموضوع الدراسة في هذا البحث هو الطباق و الجناس في سورة المؤمنون.

٤. علي الجارم و مصطفى أمين، "البلاغة الواضحة" ص: ٢٩٩

٥. علي الجارم و مصطفى أمين، "البلاغة الواضحة" ص: ٢٨١

٦. محمد علي الصابوني "صفوة التفاسير" ص: ٢٧٦

٢. إن هذا البحث هي تحليل الطباق و الجنس في سورة المؤمنون من ناحية البديعية

تحديد مسئلتها عن الطباق و الجنس و أنواعها دون غيرها

ز. الدراسات السابقة

لا يدعى الباحثة أن هذا البحث هي الأول في دراسة الطباق و الجنس. أما البحوث التي تتعلق بهذه الرسالة عن الطباق و الجنس من موضوع مختلفات، فمنها:

الأول : خليفة فطربة " الجنس و الطباق في سورة آل عمران" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢ م.

الثاني: مصفرنة نورية " الطباق و الجنس في شعر البخري" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

الثالث: أحمد سيحو " الطباق و الجنس و المقابلة في شعر الإمام الشافعي" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٢ م.

أما الباحثة التي تبحث عن سورة المؤمنون فهي ديانا رحمتي " كلام الإنشاء الطلي في سورة المومنون " بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة الجامعية الأولى في

اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٩ م.

إن هذه البحوث الثلاثة تناولت الطباق و الجناس من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من سورة آل عمران ، و تناولها الثاني من ناحية شعر، و تناولها الثالث من ناحية شعر أيضا ، و البحث الرابعة تناولت سورة المؤمنون من ناحية الكلام و أما هذا البحث تناولت سورة المؤمنون من ناحية الطباق و الجناس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



الفصل الثاني

المبحث الأول

مفهوم الطباق و الجناس و أنواعهما

أ. تعريف الطباق

إن الطباق يؤخذ من الفعل الماضي هو طابق ، معناه خلاف انفتحت و انبسطت او المطابق . يقال هذا الطباق ذاك اى يطابقه و يوافقه.^٧ وتسمى الطباق و التطبيق و التضاد و التكافؤ. و لكن أكثرها شيوعا و ورودا في كتب البلاغة هي ما ارتضيناه عنوانا لهذه الصورة البديعية.^٨ قال إنعام فوّال عكاوي في كتابه " المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني " أن الطباق مأخوذ من مطابقة الفرس و البعير لوضع رجله مكان يده عند السير، و هو الجمع بين الشيئين ، يقولون : طابق فلان بين الثوبين . ذكر الطباق قدامة بن جعفر في كتابه " نقد الشعر " فقال : " لقب المطابقة يليق بالجناس ، وزعموا أنه يسمى طباقا من غير اشتقاق ، و الأجدود تلقيبه بالمقابلة ، لأن الضدين بتقابلان كالسواد و البياض و غير ذلك من غير حاجة إلى تلقيبه بالطباق و المطابقة ، لأنهما يشعران بالتمائل ، بدليل قوله تعالى : (سبع سموات طباقاً) أي متساويات".

٧. لويس معلوف. " المنجد في اللغة و الأعلام ". بيروت : لبنان . دار الفكر ١٩٧٥ . ص : ٤٦٠.

٨. حفيظ محمد شرف " الصور البديعية بين النظرية و التطبيق " جامعة القاهرة : ١٩٦٦ . ص : ٧٣.

٩. سورة الملك ، آية : ٣

و عرفه العلوي في كتابه " الطراز " فقال : " و يقال له التضاد و التكافؤ و الطباق ، و هو أن يؤتى بالشيء و يضده في الكلام ، كقوله تعالى : (فليضحكوا قليلا و ليبكوا كثيرا)^{١٠} " .

واعلم أن هذا النوع من علم البديع متفق على صحة معناه و على تسميته بالتضاد و التكافؤ ، و إنما وقع الخلاف في تسميته بالطباق و المطابقة و التطبيق . و سماه ابن رشيق في كتابه " العمدة " " المطابقة " ، و عرفه فقال : أن يأتلف في معناه ما يضاد في فحواه . و المطابقة عند جميع الناس جمعك بين الضدين في الكلام أولى بيت الشعر " . و عرفه الخليل بن أحمد فقال : " طابقت بين الشيئين إذا جمعت بينهما على حذو واحد و ألصقتهما " . كما عرفه الأصمعي فقال : " المطابقة أصلها وضع الرجل في موضع اليد في مشي ذوات الأربع " . و أنشد لنا بعة بني جعدة : (المتقارب)

و خيل يطابقن بالدارعين طباق الكلاب يطأن الهراسا
و عرفه أبو هلال العسكري في كتابه " الصناعتين " فقال : " قد أجمع الناس أن المطابقة في الكلام هو الجمع بين الشيء و ضده في جزء من أجزاء الرسالة أو الخطبة أو البيت من بيوت القصيدة ، مثل الجمع بين البياض و السواد " . و سماه عبد الرحيم بن أحمد العباسي في " معاهد التنصيص " بالطباق ، و مثل له بقول أبي تمام : (الطويل)

تردى ثياب الموت حمرا فما أتى لها الليل إلا و هي من سندس خضر
و كذلك ذكر القزويني في كتابه " التلخيص " نفس تعريف العسكري ، و هو عين تعريف ابن الأثير في " المثل السائر " . و سماه النابلسي في كتابه " نفحات الأزهار " و عرفه فقال : " هو الجمع بين المعنيين المتقابلين في الجملة ، سواء كان

التقابل حقيقيا أو اعتباريا ، و يكون الطباق بلفظين من نوع واحد اسمين ، كقوله تعالى (و تحسبهم أيقاظا و هم رقود^{١١}) . و طابق في بيت بديعته بين الوجود و العدم في قوله : (البسيط)

زاد الجوى نقص الصبر الجميل بنا لهجرهم و وجودي صار كالعدم
و سماه أسامة بن منقذ التطبيق ، و عرفه في كتابه "البديع في نقد الشعر"
فقال: " اعلم أن التطبيق هو أن تكون الكلمة ضد الأخرى " . و مثله ابن حجة الحموي ، و مثل لذلك بقوله من بديعيته : (البسيط)

بوحشة بدلوا أنسي و قد حفضوا قدري و زادوا علوا في طباقهم
كما عرف جرمانوس فرحات الطباق ، فقال في كتابه " بلوغ الأرب في علم الأدب " : " اعلم أن حقيقة هذا النوع هو أن يجمع ما بين ضدين مختلفين مع مراعاة المشاكلة بينهما حتى لا يكون أحدهما اسما و الآخر فعلا و حرفا ، بل يكونان إما من اسمين أو من فعلين " .
و مثله بقول العزي : (الطويل)

نقدمت فصلا إن سأخرت مدة هو أدى الجياطل و عقاه و ايل^{١٢}
ثم في كتاب علوم البلاغة ، إن الطباق لغة الجمع بين الشئين . و اصطلاحا الجمع بين معنيين متقابلين^{١٣} .

قال السيد أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع إن أسلوب الطباق هو الجمع بين الشئ و ضده في الكلام . و هما قد يكونان:

١١. سورة الكهف ، آية : ١٨

١٢. إنعام قول عكاوي ، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني ، دار الكتب العلمية : ٢٠٠٩ م. ص: ٥٩٨-٥٩٦

١٣. حفي بك ناصف. قواعد اللغة العربية. سورابايا: الهداية. ص: ١٣٠.

اسمين ، نحو : (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ) و (وَتَحْسِبُهُمْ أَيَقَاطًا وَهُمْ رَقُودٌ) .

أو فعلين ، نحو : (مَوَاضِعُكَ وَأَجْكِي) و (ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا) .

أو حرفين ، نحو : (وَلَهُنَّ مَثَلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ) .

أو مختلفين ، نحو : (وَ مَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) أو (مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَاهُ)^{١٤} .

ب . أنواع الطباق

وأما أنواع الطباق فاختلف البلاغيون في بيانه منهم بيانا واسعا مع اتيان الأمثلة لكل منها. و منهم من يكتفي بأن يوضحها توضيحا موجزا. و فضلا عن ذلك انه وقع الخلاف أيضا بينهم في ذكر تلك الأنواع ، و منها ما يذكر عنه بعضهم و لا يذكر الآخر.

أما أنواع الطباق فكما يلي:

الأول : مطابقة بلفظين من نوع الواحد^{١٥} ، سواء أكان اسمين ، مثال في قوله تعالى

: هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن . (الحديد ٥٧ : ٣) فالجمع

بين " الأول و الآخر " و " الظاهر و الباطن " هنا مطابقة لأن معنيين

متضادين ، و أم فعلين ، مثال : و قول رسول الله صلى الله عليه و

سلم للأَنْصَار : " إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ وَ تَلْقَوْنَ عِنْدَ الطَّمَعِ " في

كلمتين تكثرُونَ و تَلْقَوْنَ هنا الجمع بين الفعلين المقابلين ، أم حرفين

مثال : " و قول القائل :

رَكِبْنَا فِي الْهَوَى خَطَرًا فِيمَا لَنَا مَا قَدْ رَكِبْنَا أَوْ عَلَيْنَا

هنا مطابقة أيضا في حرف جر " لام و على " .

١٤ . السيد أحمد الهاشمي "جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبدع" ، (بيروت: لبنان) . ١٩٩٨ : ص ٢٩٦-٢٩٢ .

١٥ . أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البدع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م . ص : ٣٢ .

الثاني : مطابقة بلفظين من نوعين^{١٦} ، سواء كان من فعل و اسم مثال : " و من يضل الله فماله من هاد " (سورة الرعد: ٣٣) هذا المصنف بين كلمة " يضل و هاد " و كان معناها متضادين. فلأول من الفعل و الثاني من الإسم ، أم من حرف و اسم مثال : عمل الإندونيسيون في خارج البلاد " في هذا المثال الطباق بين " في و الخارج " هما متقابلان في المعنى غير أن الأول من نوع الحرف و الآخر من نوع الإسم. أم من حرف و فعل مثال : " قرأت هذا الكتاب من باب الطباق و إنتهت القراءة في باب التشبيه " . في كلمتين " من و إنتهت " هنا طباق لأن الأول بمعنى الإبتداء ضد الإنتهاء غير أن الأول من نوع الحرف و الآخر من نوع الفعل.

الثالث : طباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان ايجابا و سلبا^{١٧}. مثال : " و السماء ذات الرجوع ، و الأرض ذات الصدع " (سورة الطارق : ١١-١٢) ، طباق في اللفظ " السماء " و " الأرض " طباق الإيجاب ، لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجاب و سلبا .
 الرابع : طباق سلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا^{١٨} ، أو جمع بين فعل مصدر واحد مثبت و منفي ، أو أمر و النهي . كقوله تعالى " علّم الإنسان ما لم يعلم " (سورة العلق : ٥) ، الطباق في اللفظ " علم " و " لا يعلم " يسمى طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

^{١٦} . نفس المراجع. ص: ٢٩٩

^{١٧} . علي الحارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، جاكارتا: روفة فريس، ٢٠٠٧ م. ص: ٢٩٩

^{١٨} . نفس المراجع. ص: ٢٩٩.

الخامس : طباق ظاهر هو الجمع بين اللفظين المتقابلين تقابلا واضحا دون حاجة إلى اعتبار تعلق أحدهما بنقيض الآخر أو تأمل استلزاما كل منهما بنقيض الآخر^{١٩}. مثال قوله تعالى : " ذلك بأن الله يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل و أن الله سميع بصير " (الحج : ٢٢ : ٦١). فإن الليل و النهار ضد واضحا فلا يحتاج إلى اعتبار التعلق أو تأمل الاستلزام .

السادس : طباق خفي هو الجمع بين معنيين غير متقابلين إلا باعتبار تعلق أحدهما بنقيض الآخر. مثال قوله تعالى : " أشدء على الكفار رحماء بينهم) (الفتح : ٢٩ : ٤٨) فإن الرحمة لا تقابل الشدة و لكنها إذا تأملنا تستلزم اللين المقابل للشدة.

ج. تعريف الجناس

من الناس من يقول فيه التحنيس ، و هو تفعيل من الجنس و التحنيس مصدر جنس . لأن فعل مصدره التفعيل ، كما يقول سلم تسليما ، و منهم من يقول : أجناسه ، و هي المفاعلة من الجنس أيضا : لأن إحدى الكلمتين إذا شابهت الأخرى فقد وقع بينهما مفاعلة في الجنسية ، و منهم من يقول : التجانس و هو التفاعل من الجنس أيضا ، لأنه مصدر من تجانس الشيئان إذا دخلا في جنس واحد^{٢٠}.

^{١٩} . عبد المتعال الصعدي. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة. الطبعة النورية: ص: ٧

20. حفني محمد شرف ، الصّور البديعية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الشباب : ١٩٦٦ م . ص : ٥

و أما الجناس لغة فهو مصدر جانس الشيء شاكله واتحد معه في الجنس^{٢١} .
 ثم اصطلاحاً الجناس هو تشابه اللفظين في النطق لا في المعنى^{٢٢} . وقال الشكاكي :
 الجناس هو تشابه الكلمتين في اللفظ . و من تعريفات السابقة الأستاذ علي الجندي
 جمال الجناس الى ثلاثة أسباب :

١. تناسب الألفاظ في الصورة كلها ، أو بعضها ، و هو مما يطمئن اليه الذوق و يرتاح له .
٢. التجاوب الموسيقي الصادر من تماثلا الكلمات تماثلا كاملا أو ناقصا فيطرب الأذن و يونق النفس و يهز أوتار القلوب.
٣. التلاعب الأخاذ الذي يلجأ اليه الجنس لاختلاب الأذهان واختداع الأفكار.^{٢٣}
 من الشرح المذكور يمكن أن نخلص ما هو الجناس ؟ الجناس لغة هو مصدر جانس الشيء شاكله واتحد معه في الجنس . ثم اصطلاحاً هو أن تشابه اللفظان في النطق و يختلفان في المعنى.

د. أنواع الجناس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 أما أنواع الجناس فينقسم إل قسمين ، هما الجناس التام و الجناس غير التام:

١. الجناس تام ، هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء: نوع الحرف و شكلها و عددها و ترتيبها.^{٢٤}
- و الجناس تام ينقسم الى ثلاثة أقسام ، هي : مماثل و مستوفي و المركب.

21. أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٤.

22. محمد ياسين بن عيسى الفاداني. حسن الصياغة. المعهد الديني الأنوار. ص: ١٥٧

23. احمد مطلوب ، فنون البلاغة البيان - البديع (دار العلمية ، ١٩٧٥) ص: ٢٣٦

24. محمد غفران . بلاغة التطبيق. مالاغ. ص: ٨٦.

أ. مماثل ، هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين أو فعلين أو

حرفين. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المثال :

كقوله تعالى : " و يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة "

فالساعة الأولى " يوم القيامة " و الثانية " واحدة الساعات " .

و قول محمود سامي البارودي :

تحملت خرف المن كل رزية * و حمل رزايا الدهر أحلى من المن
فالمن الأول تعداد الصنائع و النعم نحو : أعطيك كذا و أحسنت اليك
بكذا ، و المن الثاني العسل.

ب. المستوفي ، هو ما كان اللفظان فيه من نوعين كاسم و فعل .^{٢٥}

كقول أبي تمام :

مامات من كرم الزمان فإنه * يحيا لدي يحيى بن عبد الله

المراد بكلمة " يحيا " الأولى هو فعل ، و المراد بكلمة " يحيى " ثانية هو

اسم . digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. المركب هو ما تشابها ركناه ، و كان أحد هما كلمة مفردة ، و الآخر

مركبا من كلمتين فصاعدا^{٢٦} . و هو ثلاثة أنواع :

الأول : الجناس المقرون ، و يسمى المتشابه ، و هو ما انفق لفظا و

خطا.^{٢٧}

25. أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م . ص : ٣٥٤ .

26. حفني محمد شرف ، الصّور البديعية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الباب : ١٩٦٦ م . ص : ٤٢ .

27. نفس المراجع . ص : ٤٢ .

كقول البستي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يا من تدل بوجنة * وانامل عن عندم

كفي جعلت لك الفدا * الحاظ عينك عن دمي

الجناس بين " عندم " و " عن دمي " تشابهن الكلمتين فيه اللفظين و خطئين.

الثاني : المفروق ، و هو ما اتفق ركناه لفظا لا خطأ ، و خص باسم المفروق لافتراق الركنين في الخط.^{٢٨}

مثل :

كنت أطمع في تجريك ، و مطايا الجهل تجری بك.

الجناس بين " تجری بك " مركب من لفظتين ، و بين " تجريك " لفظة واحدة ، جناس تركيب لفظها لا خط.

الثالث : مرفو ، و هو ما كان أحد ركنيه مستقلا ، و الآخر مرفوّا من كلمة أخرى ، أو يضم له حروف المعاني حتى يعتدل ركنه التجنيس.^{٢٩}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و لا تله عن تذكّار ذنبك و إبهكه

بدمع يحاكى المزن حال مصابه

و مثل لعينيك الحمام و وقعه

و روعة ملقاه و مطعم صابه

28. نفس المراجع. ص: ٤٢

29. حفني محمد شرف ، الصّور البديعية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الشباب : ١٩٦٦ م. ص: ٤٤

المراد بكلمة " مصابه " الأولى كلمة مركب من " مصاب + هاء " و

المراد بكلمة " مطعم صابه " وثانها من جزء الكلمة من "م + صاب + الهاء " .

٢. الجنس غير تام ، هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة: ٣ و في

رأي الآخر هو ما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف واختلافهما يكون اما بزيادة حرف الأول. و الأول يسمى مكتنفا ثم الثالث يسمى مطرفا ، و ينقسم الجنس غير التام الى خمسة أقسام ، و هو جناس المضارع ، المصحف، المطلق ، المذيل ، المقلوب (العكس).

المثال : اما اختلف في حرف الأول :

و مثله برة للمبرة * كذا فجار علم للفجرة

كان الاختلاف في لفظ " برة " و " مبرة " و زيادة حرف " الميم " في لفظ " مبرة " . و معنى في اللفظ " برة " هو " أنواع من الخير " ، و اللفظ " مبرة " هو مكان الخير ، أي مكان ليعمل الخير .

أما اختلاف في حرف الثاني:

و مثل حين قد يرد ذا الباب و هو عند قوم يطرد

في لفظ " يرد " يختلف بلفظ " يطرد " لان كان زيادة حرف " الطاء " في الوسط بين حرف الياء و الراء . و معنى في اللفظ " يرد " هو " أرد حضر " ، و اللفظ " يطرد " هو " صلح لي - تدوال " .

و أما اختلاف في حرف الثالث :

كلتا كذاك اثنان و اثنتان كابنين و ابنتين يجريان

30. علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، جاكوتا: روفة فريس ، ٢٠٠٧ م. ص: ٢٨٣

كان الاختلاف في لفظ " اثنان " و " اثنتان " لأن زيادة حرف " التاء " بين حرف النون و الف ، و لفظ " ابنين " و ابنتين " زيادة حرف " التاء " بين حرف النون و الباء . و معنى في اللفظ اثنان - اثنتان (رقم الإثني للمذكر و المؤنث) . و اللفظ إبنين - ابنتين (ولد - بنت) .

الجناس غير التام ينقسم الى خمسة أقسام ، و هو جناس المضارع ، المصحف ، المطلق ، المذيل ، المقلوب (العكس) .

أ. المضارع ، هو أن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في حرف واحد.^{٣١} كقوله تعالى : وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة . في لفظ ناضرة و ناظرة مختلفان في أنواع الحرف . الحرف الأول " ض " و حرف الثاني " ظ " . يسمى بالطباق المضارع لأن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في حرف واحد .

مثل:

و في اتحاد الرتبة الزم فصل و قد يبيح الغيب فيه وصلا في لفظ " فصلا " و " و صلا " مختلفان في أنواع الحرف ، حرف الأول " ف " و حرف الثاني " و " . معنى في اللفظ فصلا هو " مفرق " ، و لفظ وصلا هو " وصل " .

ب. المصحف ، و هو الاتيان بكلمتين متشابهتين خطأ لا لفظا ، و يقال له " تجنيس الخط " .^{٣٢}

المثال:

ولام ما استغيث عاقبت الف * و مثله اسم ذو تعجب الف

31. احمد مطلوب ، فنون البلاغة البيان - البديع (دار العلمية ، ١٩٧٥) ص: ٢٢٨

32. احمد مطلوب ، فنون البلاغة البيان - البديع (دار العلمية ، ١٩٧٥) ص: ٢٢٨

في هذا النظم الجنس غير التام (المصحف). و هو لفظان ، الأول
 "الف" و الثاني "الف" لأنهما المختلفان في شكل الحروف ، الأول
 : "فتحة" في لفظ "الف" و الثاني "ضمة" في لفظ "الف" . و معنى
 في اللفظ الأول هو " حرف ألف (حرف الهجائية) " ، و اللفظ الثاني
 هو " نشأ- يعمل " . كما قال أبو دؤاد الإيادي : (المتقارب)
 و ردت بعيهامة جصرة * فعنت شمال و هبت شمال
 و الجنس المصحف في هذا الشعر بين لفظ " شمال " و لفظ " شمال " .
 ت). المطلق و هو أن تختلف الأحرف و تتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعها
 الإشتقاق.^{٣٣}

المثال :

نحن الذون صبحوا الصباحا * يوم النخيل غارة ملحاما
 كان في لفظ " صبحوا " و " صباحا " توافق ترتيبها .
 فليل هذا الجنس يسمى بالجنس الإشتقاق ، و الإشتقاق في
 الإصطلاح البلاغي هو توافق ترتيبها فكلمهما.^{٣٤}
 ث). المذيل هو أن تجيء الكلمتان متجانستي اللفظ متفقتي الحركات و الزنة
 خلا انه ربما وقع بينهما^{٣٥} . و شاهده من بديعية ابن حجة الحموي :
 (البسيط).

و ذيل الهم همل الدمع لي فجرى
 كلاحق الغيث حيث الأرض في ضرم

33. نفس المراجع. ص: ٢٢٥

34. نفس المراجع: ص: ٤٦٩.

35. أحمد مطلوب ، فنون البلاغة البيان - البديع (دار العلمية ، ١٩٧٥) ص: ٢٢٥

و قد جانس الشاعر مذيلا بين " الهم " بمعنى القلق و البلبل ، و بين " همل " الدمع سيلانه و تسكابه ، و قوله " وذيل " و رى عن النوع. و حقيقة هذا الجناس : هو ما جاء من ركنين متجانسين في اللفظ متفقين في الحركات ، لكن ينفرد أحدهما عن الآخر بأن يزداد في آخره حرف يكون له كالذيل.^{٣٦} و بعض العلماء يقول هذا الجناس يسمى بالجناس مطرف.

ج). الجناس المقلوب ، و يسميه بعض العلماء جناس العكس، هو ما تساوت حروف ركناه عددا ، و تخالفت ترتيبها.^{٣٧}
المثال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم استر عورتنا وامن روعاتنا.
كان لفظ " عورتنا " و " روعاتنا " سواء من حيث عدد الحروف و لكن يخالف في ترتيبها.
كقوله تعالى : أن تقول فرقت بين بني إسرائيل.

كان لفظ " بين " و " بني " سواء من حيث عدد الحروف و لكن يخالف في ترتيبها.

من الشرح المذكور يمكن أن نخلص ما أنواع الجناس ، ينقسم الجناس إلى قسمين : هما الجناس تام و الجناس غير التام . و الجناس تام ينقسم إلى ثلاثة أقسام هو ممثل و مستوفي و مركب. و الجناس غير التام ينقسم إلى خمسة أقسام : المضارع ، المصحف ، المطلق ، المذيل ، المقلوب (العكس).

36. إنعام قول عكاوي ، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني ، دار الكتب العلمية : ٢٠٠٩ م.. ص: ٤٩٨

37. حفي محمد شرف ، الصور البديعية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الثياب : ١٩٦٦ م. ص: ٤٠

المبحث الثاني

سورة المؤمنون

أ. نظرة عن سورة المؤمنون

قبل كل شيء في هذا البحث أردت الباحثة أن توضح مفهوم سورة " المؤمنون " من حيث تسميتها و فضلها، وما اشتملت عليه السورة و مناسبة السورة لما قبلها.

١. تسميتها و فضلها

سورة " المؤمنون " من السور المكية التي تعالج أصول الدين من "التوحد و الرسالة ، والبعث"^{٣٨}.

سميت بهذا الاسم الجليل " المؤمنون " لا فتاحتها بقول الله تعالى (قد أفلح المؤمنون) ثم ذكر أوصاف المؤمنين السبعة و جزاء هم العظيم في الآخرة و هو ميراث الفردوس الأعلى في جنات النعيم^{٣٩}.

روي الإمام أحمد و الترمذي و النسائي و الحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كان إذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي، يسمع عنه وجهه كدوي النحل، فلبثنا ساعة، فاستقبل القبلة، و رفع يديه و قال: " اللهم زدنا و لا تنقصنا، وأكرمنا و لا تهنأ، و أعطنا و لا تحرمنا، و أثرنأ و لا تؤثر علينا، و أرض عنا و أرضنا، ثم قال: لقد أنزل على عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ: " (قد أفلح المؤمنون) حتى ختم العشر".

و روي النسائي عن يزيد بن بابنوس قال: قلنا لعائشة أم المؤمنين: كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت: كان خلق رسول الله صلى الله

38. محمد علي الصابوني " صفة التفسير " ، المجلد الثاني ، ص: ٢٧٦

39. وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " الجز الثامن عشر، دار الفكرة: ص. ٥

عليه وسلم القرآن فقرأت: (قد أفلح المؤمنون) حتى انتهت إلى (و الذين هم على صلواتهم يحافظون) قالت: هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم^{٤٠}
 النظر إلى حديثين رأت الباحثة بأن النبي صلى الله عليه وسلم لا حظ
 ملاحظة إلى سورة "المؤمنون" و خصوصا على عشر آيات الأولى.
 ثم قال النذير الهادي الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم " من قرأ
 سورة المؤمنون بشرته الملائكة بالروح و الريحان و ما تقربه عينه عند نزول ملك
 الموت^{٤١} .

٢. ما اشتملت عليه السورة

تضمنت السورة على الكلام عن أصول الدين من وجود الخالق و
 توحيده وإثبات الرسالة و البعث.
 وابتدأت بالإشارة بخصال المؤمنين المصدقين بالله و رسوله التي استحقوا
 بها ميراث الفردوس في الجنان.
 عرضت السورة الكريمة لدلائل القدرة و الوحدانية مصورة في هذا
 الكون العجيب، في الإنسان و الحيوان و النبات، ثم في خلق السموات البديعة
 ذات الطرائق. و في الآيات الكونية المنبثه فيما يشاهده الناس في العالم المنظور
 من أنواع النخيل و الأعناب، و الزيتون و الرمان، و الفواكه و الثمار و السفن
 الكبيرة التي تمخر عباب البحار، و غير ذلك من الآيات الكونية الدالة على
 وجود الله جلا و علا^{٤٢}

٤٠. النساء " سنن النسائي" الجزء الأول، ص ١١٣.

٤١. البلاغة القرآن: ص: ٥١٣.

٤٢. وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج" الجزء الثامن عشر، دار الفكرة: ص: ٦.

ثم أبانت الأدلة على وجود الله تعالى و القدرة الإلهية و الوجدانية من خلق الإنسان مروراً بأطواره المتعددة، و خلق السموات البديعة، وإنزال الماء منها لإنبات الجنات او البساتين التي تزدهو بالنخيل والأعناب، و الزيتون و الرمان، و الفواكه الكثيرة، وإيجاد الأنعام ذات المنافع العديدة للإنسان، و تسخير السفن لحمل الركاب و البضائع^{٤٣}

ثم أوردت قصص بعض الأنبياء و المرسلين كنوح و هود و موسى و هارون و عيسى و أمه مريم، لتكون نماذج للعبارة والعظة عبر الأجيال، وتسلياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم عما يلقاه من أذى المشركين من قريش، مع توبيخهم ووعيدهم على استكبارهم عن الحق، ووصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنون و غيره، و عدم إيمانهم برسالته، و إخبارهم بما يلقونه من العذاب و النكال يوم القيامة و إقناعهم بالأدلة و البراهين على حدوث البعث و النشور^{٤٤}. و في خلال ذلك أوضحت بعض الآيات يسر التكليف وسماعته وعدم المطالبة إلا بما فيه الوسع و القدرة و التذكير بما أنعم الله به على الإنسان مع نعم

حجرات و المشاعر، و الإنكار الشديد على نسبة الولد و الشريك الله تعالى.

ثم طمأنت الآيات النبي صلى الله عليه وسلم عن نجاته من القوم الظالمين، ووضعت له أسلوب الدعوة إلى الله تعالى، و عرفته طريق الاعتصام بالله من همزات الشياطين.

وعرضت السورة في خاتمها لموقف الحساب و الرهيب و أهواله و شدائده، و ما فيه من معايير النجاة و الخسران، من ثقل الموازين و خفتها، وقسمة الناس إلى فريقين : سعداء و أشقياء، و عدم إفادة الأنساب في شيء، و تمني

٤٣. و هبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج "، ص: ٨

٤٤. نفس المراجع، ص: ٨

الكفار العودة لدار الدنيا ليعلموا صالحا: و تذكيرهم بسخريتهم و ضحكهم من المؤمنين، و سؤلهم عن مدة لثهم في الدنيا، وتوبيخهم على إنكار البعث، و إعلان تفرد الإله الملك القاهر بالحساب و محارته أهل النار، و بيان خسارة من عبد مع الله إلها آخر، و نجاة أهل الإيمان و العمل الصالح، و إفاصة رحمة الله عليهم و مغفرته لهم^{٤٥}.

و من هنا واضح للباحثة على ما اشتملته سورة " المؤمنون " و هي دلائل القدرة و الوحدانية مصورة في هذا الكون العجيب، ثم قصص بعض الأنبياء تسلية لرسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم عن أهوال و الشدائد التي يلقاها الكفار وقت الاحتضار.

٣. مناسبة السورة لما قبلها

تظهر صلة هذه السورة الحجج من نواح هي:

(أ). حتمت سورة الحج بجملة من الأوامر الجامعة لخيرى الدنيا و الآخرة، منها قوله تعالى: (و افعلوا الخير لعلكم تفلحون) و هو يحمل فصل في فاتحة هذه سورة، فذكر تعالى خصال الخير التي من فعلها فقد أفلح، فقال (قد أفلح المؤمنون) الآيات العشر^{٤٦}.

(ب). ذكر في أول سورة الحج قوله: (ياأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث، فإننا خلقناكم من تراب، ثم من نطفة) الآية الإثبات البعث و النشور، ثم زاد هنا بيانا ضافيا في قوله: (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين، ثم

٤٥. و هبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " الجزء الثامن عشر، دار الفكر، ص ٧.

٤٦. نفس المراجع، ص: ٦.

جعلناه نقطة في قرار مكين (الآيات. فما أجمل أو أوجز هناك، فصل و

أطنا^{٤٧} هنا. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(ت). في كل من السورتين أدلة على وجود الخالق و وحدانيته.

(ث). في السورتين ايضاً ذكرت قصص بعض الأنبياء المتقدمين للعبرة و العظة، في

كل زمن و عصر و لكل فرد وجيل^{٤٨}.

ب. أسباب نزول في سورة المؤمنون

اتفق الباحثون على أن القرآن الكريم معجزة كبرى للنبي صلى الله عليه وسلم و المنزل بالتدريج في ظروف خاصته و مدخل مختلف. و كانت فيه سورة " المؤمنون ". و لذلك في هذا المبحث أرادت الباحثة أن تبحث سبب نزول بعض الايات من هذا السورة التي قد كتبها المفسرون في كتب التفسير.

قال الواحدى النيسابوري في كتابه " أسبب النزول " يسمى هذه السورة "سورة قد أفلح ". ثم يقول (بسم الله الرحمن الرحيم). قوله عز و جل: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ). أخبرنا

القاضى أبو بكر أحمد بن الحسين الحيرى إملاء قال: أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسى قال: أخبرنا محمد بن حماد الأبيوردى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا يونس ابن سليمان قال: أملى يونس الإيل عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن ابن عبد القارى قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: كان إذا أنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه و سلم يسمع عند وجهه دوى كدوى النحل ، فمكثنا ساعة ، فاستقبل القبلة و رفع يديه فقال : اللهم زدنا و لا تنقصنا ، و

٤٧. نفس المراجع، ص : ٦.

٤٨. أبي الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابوري " أسباب النزول" ص ٢٠٩

أكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرض عنا، ثم قال: لقد أنزلت علينا عشر آيات من أقامهن دخل الجنة، ثم قرأ - قد أفلح المؤمنون - إلى عشر آيات، رواه الحاكم أبو عبد الله في صحيحه عن أبي بكر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن عبد الرزاق.^{٤٩}

قوله عز وجل: (الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد العطار قال: أخبرنا محمد بن عبد الله نعيم قال: حدثني أحمد بن يعقوب الثقفي قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، عن أيوب، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء، فترل - الذين هم فيه صلاتهم خاشعون.^{٥٠}

قوله تعالى: (فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان قال: أخبرنا محمد بن سليمان قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف قال: أخبرنا أبو داود، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك قال: قال عمر بن خطاب رضي الله عنه: وافقت ربي في أربع، قلت: يا رسول الله لو صليت خلف المقام، فأنزل الله تعالى - واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى - وقلت: يا رسول الله لو اتخذت على نسائك حجابا فإنه يدخل عليك البر والفاجر، فأنزل الله تعالى - وإذا سألتهم عن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - وقلت لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم: لنتهن أو لبيدلهن الله سبحانه أزواجا خيرا منكن، فأنزل الله تعالى - عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن - الآية، ونزلت - ولقد خلقنا الإنسان من

^{٤٩}. أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري "أسباب النزول" ص ٢١١-٢١٣.

^{٥٠}. نفس المراجع، ص: ٢١٠.

سلالة من طين - إلى قوله تعالى - ثم أنشأناه خلقا آخر - فقلت - فتارك الله أحسن

الخالقين.^{٥١} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله تعالى : (وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ) الآية : أخبرنا أبو القاسم بن عبدان قال : أخبرنا محمد بن عبد الله محمد الضبي قال : أخبرنا أبو العباس السيارى قال : أخبرنا محمد بن موسى بن حاتم قال : أخبرنا علي بن الحسن ابن شقيق قال : أخبرنا الحسين بن واقد قال : حدثني يزيد النحوى أن عكرمة حدثه عن ابن عباس قال : جاء أبو سفيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد نشدك الله و الرحم لقد أكلنا العلهز ، يعنى الوبر بالدم ، فأنزل الله تعالى - ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون - قال ابن عباس : لما أتى امة بن أثال الحنفى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وهو أسير فخلى سبيله ، فلحق باليمامة محال بين أهل مكة و بين الميرة من يمامة و أخذ الله تعالى قريشا بسنى الجذب حتى أكلوا العلهز ، فجاء أبو سفيان إلى النبی صلى الله عليه وسلم فقال : أنشدكم الله و الرحم إنك تزعم أنك بعثت رحمة للعالمين ، قال : بلى ، فقال : قد قتلت الآباء بالسيف و الأبناء بالجوع ، فأنزل الله تعالى هذه الآية^{٥٢}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥١. ابی الحسن علی بن أحمد الواحدي النيسابوري "أسباب الغول" ص ٢١٠

٥٢. ابی الحسن علی بن أحمد الواحدي النيسابوري "أسباب الغول" ص ٢١٠-٢١١.



الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة و تحقيق أهداف البحث
و أغراضه يلزم أن يسلك الباحثة على الطرائق التالية:
أ. مدخل البحث و نوعه

المدخل الذي يستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج
البيانات الوصفية المتصورة او المقولة عن أوصاف الأفراد و الحوادث و الأسباب
من المجتمع المعين.⁵³ أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث تحليل
النص للدراسة البلاغية.

ب. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تدل على الطباق و
الجناس. أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم سورة المؤمنون التي
تتكون من ١١٨ آية في الجزء ١٨.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة
نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

⁵³ . Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Refvisi, PT. Remaja Rosdakarya, 2,2 Bandung, 200

د. طريقة جمع البيانات

وأما المنهج الكيفي هو الذي يجمع البيانات بنصوص المكتوبة أو

المصورة.^{٥٤} ومن ناحية مصادر المواد إنقسمت طريقة جمع البيانات قسمين: المصادر الأساسية (data primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة و استنبطها و توضيحها من المصادر الأولى.^{٥٥} فالمصادر الأولية مأخوذة من القرآن الكريم و البيانات الثانوية (Data Skunder) تأخذ من المراجع الأخرى و استنبطها و توضيحها في النشرة العلمية أو المجلات عادة.^{٥٦} و المصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة ببلاغية. الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية (library researcs) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات و الأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم و الكتب و المجلات و الهوامش و غير ذلك.

- طريقة و ثاقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات و

المعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و غير ذلك.

ه. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

^{٥٤} رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص: ٢٨٥.

^{٥٥} Sugiono. Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R & D, Alfabeta, Bandung, 2007, 137.

^{٥٦} Ibid, 137

١ . تحديد البيانات: و هنا يختار الباحثة من البيانات عن الطباق و الجناس في سورة المؤمنون (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢ . تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحثة عن الطباق و الجناس في سورة المؤمنون (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣ . عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا يعرض الباحثة البيانات عن الطباق و الجناس في سورة المؤمنون (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها و ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و يتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١ . مراجعة مصادر البيانات و هي الآيات القرآنية التي تدل على

الطباق و الجناس في سورة المؤمنون.

٢ . الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات

عن الطباق و الجناس في سورة المؤمنون (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تدل على الطباق و الجناس.

٣ . مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن

الطباق و الجناس في سورة المؤمنون مع الزملاء و المشريف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها و مركزاتها، و يقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها، و تناول النظريات التي لها علاقة بها.
٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، و تحليلها، و مناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها و تقوم بتغليفه و تجديده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

تحليل الطباق والجناس وأنواعهما في سورة المؤمنون

أ. تحليل الطباق وأنواعه في سورة المؤمنون

و بعد أن تبحث الباحثة عن مفهوم الطباق و الجناس ، ففي هذا الفصل تبحث عن تحليل الطباق و الجناس في سورة المؤمنون من ناحية البديعية. وجدت فيها أسلوب الطباق الذي يدل على المعجزة العظيمة من القرآن الكريم.

و أسلوب الطباق في هذه السورة كقول الله تعالى، ما يلي :

١. ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾

و المراد هذه الآية (ثم إنكم بعد ذلك لميتون) اي ثم إنكم بعد هذه النشأة الأولى من العدم تصيرون إلى الموت. (ثم إنكم يوم القيامة تبعثون) أي ثم تبعثون من قبوركم للنشأة الآخرة للحساب و الجزاء ثوابا و عقابا.^{٥٧}

و في هذه الآية العظيمة فوجدنا فيها شيء و ضده في الكلام. اي متضمن على فعلين ضدين بين " لَمَيِّتُونَ " و " تُبْعَثُونَ "

٥٧. الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٢٠

تُبْعَثُونَ " . و هذه الطباق يسمى بالطباق طباق الإيجاب لأن

الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

٢. وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ

ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿٥٨﴾

و المعنى هذه الآية (و أنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكنناه في الأرض) أي و أنزلنا من السحاب مطرا بقدر الحاجة و الكفاية للشرب و السقي، لا كثيرا يفسد الأرض و العمران ، ولا قليلا لا يكفي الزرع و الثمار ، حتى إن الأراضي التي تحتاج ماء كثيرا لزرعها ، ولا تحمل تربتها إنزال المطر عليها ، يساق الماء إليها من بلاد أخرى ، كأرض مصر التي يقال لها : الأرض الجرز، يأتي حاملا معه الطين الأحمر " الغرين " من بلاد الحبشة ، فيستقر الطين فيها للزراعة فيه ، فتغطي الرمال به ، و هي ما يغلب في تلك الأرض.^{٥٨}

هذه الآية مشتملة على شئ و ضده أي على اسمين "

السَّمَاءِ و الْأَرْضِ " . فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق

الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا

^{٥٨} . نفس المراجع . ص: ٢٦

٣. وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلقاءِ الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْنَهُمْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ

وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾

و المعنى في هذه الآية (وقال الملأ من قومه الذين كفروا و كذبوا بلقاء الآخرة) أي قال أشرف قومه الكفرة المكذبون بالآخرة و ما فيها من الثواب و العقاب (و أترفناهم في الحياة الدنيا) أي و شعنا عليهم نعم الدنيا حتى بطروا و نعمناهم في هذه الحياة (ما هذا إلا بشر مثلكم) أي قالوا لأتباعهم مضلين لهم: ما هذا الذي يزعم أنه رسول إلا إنسان مثلكم (يأكل مما تأكلون منه و يشرب مما تشربون) أي يأكل مثلكم و يشرب مثلكم فلا فضل له عليكم لأنه محتاج إلى الطعام و الشراب.^{٥٩}

يستعمل هذه الآية على الطباق و هو بين لفظ " الْآخِرَةِ و

الدُّنْيَا " من اثنين فيسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يختلفان ايجابا و سلبا.

و في اللفظ " يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ " و اللفظ " يَشْرَبُ

مِمَّا تَشْرَبُونَ " . من فعلين و يسمى بالطباق ظاهر لأن الجمع

بين اللفظين المتقابلين تقابلا واضحا دون حاجة الى إعتبار تعلق

أحدهما بنقيض الآخر او تأمل استلزاما كل منهما بنقيض الآخر.

^{٥٩} محمد علي الصابوي " صفوة التفاسير "، دار الفكر : ص: ٢٨٢

٤. إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿١٧﴾

والمعنى في هذه الآية (إن هي إلا حياتنا الدنيا) أي لا حياة إلا هذه الحياة الدنيا (نموت و نحيا) أي يموت بعضنا و يولد بعضنا إلى انقراض العصر (و ما نحن بمبعوثين) أي لا بعث و لا نشور.^{٦٠}

يستعمل هذه الآية على اللفظين المتضادين في المعنى نَمُوتُ وَنَحْيَا و هما فعلاان. سمي هذا الجمع طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

٥. مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَعْجِرُونَ ﴿١٨﴾

و المعنى هذه الآية (ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون (أى ما تتقدم أمة مهلكة من تلك الأمم وقتها المقدرة لهلاكها أبدا أو المؤقت لعذابها إن لم يؤمنوا و لا يتأخرون .^{٦١}

فالتطابق في هذه الآية في اللفظ " تَسْبِقُ و يَسْتَعْجِرُونَ "

من فعلين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.

٦. أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩﴾

و المعنى هذه الآية (أفلم يتدبروا القول) أي أفلم يتدبروا هذا القرآن العظيم ليعرفوا بما فيه من إعجاز النظم أنه كلام الله

^{٦٠} : نفس المراجع. ص: ٢٨٣

^{٦١} . الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٤٧ .

فيصدقوا به؟ (أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين) أي أم جاء

هم من الله بشيء مستدع لم يأت مثله في آياتهم السابقين؟^{٦٢}

فالتطابق في هذه الآية في اللفظ " جَاءَ " و اللفظ " لَمْ

يَأْتِ " من فعلين و يسمى طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان

إيجابا و سلبا

٧. وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ

فِيهِنَّ^{٦٣} بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ



و معنى هذه الآية (و لو اتبع الحق أهواءهم) أي لو كان ما

كرهوه من الحق الذي هو التوحيد و العدل موافقا لأهوائهم

الفاسدة ، و متمشيا مع رغباتهم الزائغة (لفست السموات و

الأرض و من فيهن) أي لفسد نظام العالم أجمع علوية و سفلية ،

و فسد من فيه من المخلوقات لفساد أهوائهم و اختلافهم (بل

أتيناهم بذكرهم) أي بل أتيناهم بما فيه فخرهم و شرفهم ، و هو

هذا القرآن العظيم الذي أكرمهم الله تعالى به (فهم عن ذكرهم

معرضون) أي فهم معرضون عن هذا القرآن و كان اللائق بهم

الانقياد له و تعظيمه لأنه شرفهم و عزهم ، و أعاد لفظ " الذكر

" تعظيما للقرآن^{٦٣}.

^{٦٢} محمد علي الصابوني " صفوة التفاسير " ، دار الفكر : ص: ٢٨٧.

^{٦٣} نفس المراجع. ص: ٢٨٨.

استمل هذه الآية على الطباق و هو بين " أَلَسَّمَوَاتِ و

وَالْأَرْضِ " . و هما من اسمين و يسمى طباق الإيجاب لأن

الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٨. وَهُوَ الَّذِي تُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٨﴾

و المعنى كلمة يحيى هو ينفخ الروح في المضغة ليوحد فيها

الحياة. و معنى كلمة يميت هو يترع الروح من الحى عند انتهاء
أجله.^{٦٤}

يستمل هذه الآية على اللفظين المتضادين في المعنى " يحيى "

و " يميت " و هما فعلاان مضارعان لذا سمى هذا الجمع طباق
الايجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

و المعنى هذه الآية (و له اختلاف الليل و النهار) أي اختلاف الليل

و النهار بالزيادة و النقصان بفعله سبحانه وحده ليقيم الدليل على
وجوده و قدرته.^{٦٥}

و في اللفظ "الَّيْلِ " و اللفظ "النَّهَارِ " من اسمين و يسمى

طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

^{٦٤} محمد عبد المنعم الجمال " التفسير الفريد للقرآن المجيد " ص: ٢١٢٧

^{٦٥} محمد علي الصابوني " صفوة التفاسير " ، دار الفكر : ص: ٢٩١.

٩. قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٨﴾

فالتطابق في هذه الآية في اللفظ " يُجِيرُ " و اللفظ " لا

تُجَارُ " من فعلين و يسمى طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان

إيجابا و سلبا. والمعنى كلمة " يجير " هو يغيث و كلمة " و لا يجار " عليه هو لا تغيث أحد منه فيمنعه منه.

١٠. عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٩﴾

و المعنى هذه الآية (عالم الغيب و الشهادة) هو ما غاب و ما حضر أي السر و العلانية^{٦٦}.

و في اللفظ " الْغَيْبِ " و اللفظ " الشَّهَادَةِ " من اسمين

و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

١١. أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٤٠﴾

و المعنى هذه الآية (ادفع بالتي هي أحسن السيئة) أي ادفع إساءتهم بالصفع عنهم و تحمل بمكارم الأخلاق.^{٦٧}

و في اللفظ " أَحْسَنُ " و اللفظ " السَّيِّئَةِ " من اسمين و

يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

^{٦٦} نفس المراجع . ص : ٢١٣٣

^{٦٧} محمد علي الصابوني " صفوة التفاسير " ، دار الفكر : ص : ٢٩٢ .

١٢. فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٢﴾ وَمَنْ

خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ

خَالِدُونَ ﴿١٣﴾

و في اللفظ " ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ " و اللفظ " خَفَتْ

مَوَازِينُهُ " من اسمين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا. و المعنى كلمة الاول " بكثرة أعماله الصالحة " و الثاني " بقلة الطاعات و الصالح من الأعمال.

و في اللفظ " الْمُفْلِحُونَ " و اللفظ " خَسِرُوا " من اسمين و يسمى طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا. و معنى كلمة الاول " الفائزون بمقصودهم " و الثاني " عنوها و ظلموها بكثرة المعاصي.^{٦٨}

ب. تحليل الجنس و أنواعه في سورة المؤمنون

اما الأنواع الجنس في سورة المؤمنون ، فكما يلي :

١. أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٢﴾

و المراد هذه الآية (أولئك هم الوارثون) أي أولئك

الجمعون لهذه الأوصاف الجليلة هم الجديرون بوراثنة جنة النعيم)

^{٦٨} نفس المراجع : ٣١٣٨

الذين يرثون الفردوس) أي الذي يرثون أعالي الجنة التي تتفجر

منها أنهار الجنة. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق . و هو بين اللفظ " الوارثون " و اللفظ " يرثون " . فالأول من اسم فاعل و الثاني فعل المضارع و هما توافق ترتيبها فكلهما هذا جناس يسمى في الجناس الإشتقاق .

٢. ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا أَلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا أَلْمُضْغَةَ

عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ

أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿٦٦﴾

هذه الآية مشتمل على الجناس و هما بين اللفظ " خلقا " و " الخالقين " يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما . و كلمة الأول من اسم و الثاني من اسم فاعل . و معنى اللفظ الأول " مخلوق " و اللفظ الثاني " الله " digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿٦٧﴾

و المعني هذه الآية (و لقد خلقنا فوقكم سبع طرائق) اي و الله لقد خلقنا فوقكم سبع سموات ، سميت طرائق بعضها فوق بعض (و ما كنا عن الخلق غافلين) اي و ما كنا مهملين أمر الخلق بل نحفظهم و ندبر أمرهم. ^{٦٩}

^{٦٩} محمد علي الصابوني " صفوة التفاسير " ، دار الفكر : ص : ٢٧٨

^{٧٠} نفس مراجع : ٢٧٨

كان الإختلاف في اللفظ " خلقنا " و " الخلق " . يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكل منهما . و كلمة

الأول من فعل الماض و الثاني من اسم مفرد. و معنى اللفظ الأول

"جعلنا" و اللفظ الثاني " مخلوق " .

٤. فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاقِهِ كَثِيرَةٌ

وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٨﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيِّئَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ

وَصَبِغٍ لِلْأَكْلِينَ ﴿٩﴾

و الجنس في هذه الآية بين "تأكلون " و " أكلين " . يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكل منهما . و كلمة

الأول من فعل المضارع و الثاني من اسم جمع مذكر سلم. و المعنى

كلمة الأول "من ثمر الجنات تأكلون صيفا و شتاء كالرطب و

العنب و التمر و الزبيب " و الثاني " بها الزيتون " .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَّوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا

وَفَارَ الْتُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ

سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ إِنَّهُمْ

مُغْرَقُونَ ﴿١٠٠﴾

و الجنس في هذه الآية بين "أوحينا و " وحيناً " يسمي بالجناس غير التام (المضارع) ، لأن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في حرف واحد.

في لفظ " أوحينا " يختلف بلفظ " وحيناً " لان كان زيادة حرف " الف " في اوله. و معنى في اللفظ " أوحينا " هو " الدعاء " ، و اللفظ " وحيناً " هو "تعليمنا لك على لسان الوحي صنع السفينة و لن تخطئ في صنعها ".

٦. وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٦﴾

في هذه الآية ما الملحق بالجناس و هو " أنزلي " و " منزلاً " . فالأول فعل الأمر و الثاني اسم مفعول. و المعني كلمة الأول " احلني و اجعلني " و الثاني "مكانا و مأوى. فيسمي بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما.

٧. فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ

أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٧﴾

و المراد هذه الآية (فأرسلنا فيهم رسولا منهم) اي أرسلنا إليهم رسولا من عشيرتهم هو هود عليه السلام^{٧١}.

و الجنس في هذه الآية بين " أرسلنا " و " رسولا " . يسمي بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و الكلمة الاول من فعل ماضى و الثاني من الاسم مفرد. و المعني كلمة الاول "أرسل الله " و الثاني " هود عليه السلام ".

^{٧١} محمد علي الصابوني " صفوة التفاسير " ، دار الفكر : ص: ٢٨٢

٨. هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٥٦﴾

و المعنى هذه الآية (هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوعَدُونَ) أي بعد

بعد ما توعدون به أيها القوم من حدوث البعث الجثامي وعودة الحياة مرة أخرى ، للحساب و الجزاء.^{٧٢}

و الجناس في هذه الآية بين " هَيَّات " و " هَيَّات " . و يسمى بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل. و المعنى الأول " بعيد " و الثاني " بعيد جدا " .

٩. فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عُثَاءً فَبُعَدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

﴿٥٧﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٥٨﴾

و المعنى هذه الآية (فَبُعَدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) أي بعدا من الرحمة و هلاك ، و سحقا و تدميرا للقوم الكافرين الذين ظلموا أنفسهم بكفرهم و تغياهم و عصيان رسولهم.

و هذه الآية (ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ) أي ثم أوجدنا من بعد هلاك قوم عاد أمما و خلألق و أقواما آخرين.^{٧٣}

و الجناس في هذه الآية بين " بعدا " و " بعد " يسمى بالجناس غير التام (المضارع) ، لأن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في حرف واحد. في لفظ " بعدا " يختلف بلفظ " بعد " لان كان زيادة حرف " الف " في اخيره.

^{٧٢} الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ٤٢

^{٧٣} نفس المراجع : ٤٦

١٠. ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا ^{٤٧} كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُوهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا

بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾

و المعنى هذه الآية (ثم أرسلنا رسلنا تترًا) أي ثم بعثنا رسولاً
آخرين في كل أمة ، يتبع بعضهم بعضاً. ^{٤٨}

و الجناس في هذه الآية بين " أرسلنا " و " رسلنا " يسمي
بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمتهما. و معنى
اللفظ الأول " بعثنا " و اللفظ الثاني " الرسل " .

١١. يَتَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ

عَلِيمٌ ﴿١١﴾

و المعنى هذه الآية (يأيها الرسل كلوا من الطيبات و اعملوا
صالحاً ، إني بما تعملون علیم) هذا أمر من الله تعالى عباده المرسلين
عليهم السلام بأكل من الحلال، و القيام بصالح الأعمال. ^{٤٩}

و الجناس في هذه الآية بين " تعلمون " و " علیم " كلمة

الاول من فعل مضارع و الثاني من اسم مفرد. و يسمى بالجناس
غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلمتهما.

^{٤٧} نفس المراجع : ٤٧

^{٤٨} نفس المراجع : ٥٧

١٢. وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿١٢﴾

و المعني هذه الآية (و إن هذه أمتكم أمة واحدة و أنا ربكم فاتقون) أي و إن دينكم يا معشر الأنبياء دين واحد ، و ملة واحدة ، و هو الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له.

و الجنس في هذه الآية بين " إن " و " أنا " يسمى بالجناس غير التام (المضارع) ، لأن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في حرف واحد. في لفظ " إن " يختلف بلفظ " أنا " لان كان زيادة حرف " الف " في اخيره. و معنى في اللفظ الأول " تأكيد " و اللفظ الثاني " الله "

١٣. بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا

عَامِلُونَ ﴿١٣﴾

و المعني هذه الآية (بل قلوبهم في غمرة من هذا) أي بل قلوب الكفار و المشركين في غفلة و ضلالة من هذا البيان الشافي في القرآن ، و من هدايته لأقوم الطرق ، و إبعاده للناس في دنياهم و آخرتهم (و لهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون) أي و لهم أعمال سيئة منكرة غير ذلك أي غير الغفلة و الجهل و هو الشرك و الطعن في القرآن و إيذاء النبي صلى الله عليه و سلم و المؤمنين ، هم لها عاملون قطعاً في المستقبل.^{٧٦}

^{٧٦} نفس المراجع : ٧٢

و الجنس في هذه الآية بين " أعمل " و " عاملون " يسمي

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما و

الكلمة الاول من فعل مضارع و الثاني اسم فاعل.

١٤. أَمَّ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٦﴾

و المعنى هذه الآية (أم تسألهم خرجا فخرجا ربحك خير،

و هو خير الرازقين) أي أتسألهم أجزا على تبليغ الرسالة و الدعوة

إلى الهداية و رفع الشأن حتى لا يؤمنوا بك و يملوك و يغيضوك؟^{٧٧}

و الجنس في هذه الآية بين " خرجا " و " خراج " يسمي

بالجناس المقلوب لأن تساوت حروف ركناه عددا ، و تخالفت

ترتيبها.

١٥. بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٧٧﴾

و المعنى هذه الآية (بل قالوا مثل ما قال الأولون) أي مع

كل ماسق ، فإن هؤلاء المشركين أنكروا البعث و استعدوه ، و

عادوا مقالة أسلافهم الذين كذبوا رسلهم ، تقليدا أعمى لهم دون

برهان ، و تعبير بقولهم.^{٧٨}

و الجنس في هذه الآية بين " قالوا " و " قال " يسمي بالجناس

غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلهما. و الكلمة الاول

من فعل مضارع و الكلمة الثاني من فعل ماضي.

^{٧٧} نفس المراجع: ٧٦

^{٧٨} نفس المراجع: ٨٦

١٦. قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾

و المعني هذه الآية قل من رب السموات السبع و رب

العرش العظيم) اي قل لهم أيضا : من خالق السموات و مت فيها
من الكواكب و الملائكة ، و من خالق العرش العظيم الكبير الذي
هو سقف المخلوقات.^{٧٩}

و الجنس في هذه الآية بين " رب " و " رب " . و يسمى
بالجناس تام (مماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و
اسم.

١٧. إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامِنَّا فَاعْفِرْ لَنَا

وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٧﴾

أي إنه كان جماعة من عبادي المؤمنين يقولون : يا ربنا
صدقنا بك و برسولك ، و بما جاؤوا به من عندك ، فاستر ذنوبنا
، و ارحم ضعفنا ، فأنت خير من يرحم.^{٨٠}

و الجنس في هذه الآية بين " ارحمنا " و " الراحمين " يسمى

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن لأن توافق ترتيبها فكلمهما. و
الاول من فعل ماضى و الثاني اسم فاعل.

^{٧٩} نفس المراجع : ٨٨

^{٨٠} نفس المراجع : ١٠٨

١٨. قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْئَلِ الْعَادِينَ ﴿١٨﴾

و المعنى هذه الآية (قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم) أي مكثنا يوما أو أقل من يوم (فاسأل العادين) أي الحاسنين المتمكنين من العد.^{٨١}

و الجناس في هذه الآية بين "يوما" و "يوم" يسمى بالجناس (المضارع) ، لأن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في حرف واحد. "

١٩. وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٩﴾

أي قال أيها النبي: يا رب اغفر لي ذنوبي ، و استر عيوبي ، و ارحمني بقبول توبتي ، و نجاتي من العذاب ، فأنت خير من رحم عباده.^{٨٢}

الملحق بالتجنيس هنا بين " ارحمنا" و " الراحمين" يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن يجمع بين اللفظين الإشتقاق. فالأول من فعل أمر و الثاني من اسم فاعل.

٢٠. وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ

ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿٢٠﴾

و المعنى هذه الآية (و أنزلنا من السماء ماء بقدر) أي أنزلنا من السحاب القطر و المطر بحسب الحاجة. لا كثيرا

^{٨١} محمد علي الصابوني " صفوة التفاسير "، دار الفكر : ص: ٢٩٤

^{٨٢} الدكتور وهبة الزحيلي " التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج " (بيروت : دار الفكر المعاصر) . ص: ١١٤

فيفسد الأرض ، ولا قليلا فلا يكفي الزروع و الثمار.^{٨٣} (و إنا

على ذهاب به القدرون) أي كما قدرنا على جمعه و انزله نقدر
على حبسه عنكم^{٨٤}.

و الجنس في هذه الآية بين "قدر" و "قادرين" يسمي

بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن يجمع بين اللفظين الإشتقاق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٨٣} محمد علي الصابوني " صفوة التفاسير "، دار الفكر : ص: ٢٠٩١

^{٨٤} محمد عبد النعم الجمال " التفسير الفريد للقرآن المجيد " ص: ٢١٢٧

قائمة ملخص البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

غرة	عبارة	لفظ ١	لفظ ٢	نوع الطباق	سبب
١	ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾	لَمَيِّتُونَ	تُبْعَثُونَ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.
٢	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رِزْقُونَهُ ﴿١٨﴾	السَّمَاءِ	الْأَرْضِ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.
٣	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاعِ الْآخِرَةِ	الْآخِرَةِ	الدُّنْيَا	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.
	يَأْكُلُ مِمَّا بَدَّلُوا آيَاتِنَا وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ الظُّلُمُ الْكَبِيرُ ﴿١٩﴾	يَأْكُلُ مِمَّا	وَيَشْرَبُ	بالطباق	لأن الجمع بين

اللفظين المتقابلين تقابلا واضحا دون حاجة الى إعتبار تعلق أحدهما بنقيض الآخر او تأمل استلزاما كل منهما بنقيض الآخر.	ظاهر	مِمَّا تَشْرَبُونَ	تَأْكُلُونَ	وَأَتَرَفْنَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿١٣﴾	
لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	أَحْيَا	نَمُوتُ	إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿١٤﴾	٤
لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	يَسْتَخِرُونَ	تَسْبِقُ	مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿١٥﴾	٥
لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا	طباق سلب	لَمْ يَأْتِ	جَاءَ	أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ	٦

				يَأْتِ آبَاءَهُمْ الْأُولَئِينَ	
٧	وَلَوْ أَتَبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ^٧ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ	السَّمَوَاتُ الْأَرْضُ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	
٨	وَهُوَ الَّذِي تَحِيَّ وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	تَحْيِ يُمِيتُ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	
	الَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	الَّيْلِ النَّهَارِ	الطباق الإيجاب	لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	
٩	قُلْ مَنْ بِيَدِهِ	تُجِيرُ لَا تُجَارُ	طباق سلب	لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و	

سلبا				مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يَجِيرُ وَلَا سَجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعَامُونَ ﴿٨٨﴾	
لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	الشَّهَدَةُ	الْغَيْبُ	عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾	١٠
لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا.	الطباق الإيجاب	السَّيِّئَةُ	أَحْسَنُ	أَدْفَعَ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾	١١
لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا	الطباق الإيجاب	خَفَّتْ مَوَازِينُهُ	ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ	فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٢﴾	١٢
لأن الضدين فيه لم يختلفان	الطباق الإيجاب	خَسِرُوا	الْمُفْلِحُونَ		

ایجابا و سلبا				وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ	
---------------	--	--	--	--	--

قائمة ملخص البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لأنواع الجناس في سورة المؤمنون

نمرة	عبارة	كلمة ١	كلمة ٢	نوع الجناس	سبب
١	أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢﴾	الْوَارِثُونَ	يَرِثُونَ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما
٢	ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا أَلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿٣﴾	خَلَقًا	الْخَالِقِينَ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما
٣	وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ	خَلَقْنَا	الْخَلْقَ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما

				سَبَعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿٤﴾	
لأن توافق ترتيبيها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	لَأَكْلِينَ	تَأْكُلُونَ	فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْتَبِ لَكُمْ فِيهَا فَوَاقِهِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصَنِيعٍ لِّلْأَكْلِينَ ﴿٦﴾	٤
لأن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في حرف واحد.	جناس المضارع	وَحِينَا	أَوْحِينَا	فَأَوْحِينَا إِلَيْهِ أَنْ أَصْنَعِ الْفُلَّ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ	٥

				مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٦٧﴾	
٦	وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٦٨﴾	أَنْزِلْنِي	مُنْزَلًا	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما
٧	فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ﴿٦٩﴾ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٧٠﴾	أَرْسَلْنَا	رَسُولًا	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتيبها فكلامهما
٨	هَيَّاتْ هَيَّاتْ لِّمَا تُوعَدُونَ ﴿٧١﴾	هَيَّاتْ	هَيَّاتْ	جناس مماثل	لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد فعل و فعل
٩	فَاخَذْنَاهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُلَّاءَ فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ ﴿٧٢﴾	بعدا	بعد	جناس المضارع	لأن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في حرف

واحد.				الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخِرِينَ ﴿١٢﴾	
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	رُسُلَنَا	أَرْسَلْنَا	١٠ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُوهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	عَلِيمٌ	تَعْمَلُونَ	١١ يَتَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوَا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾	
لأن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في حرف	جناس المضارع	أَنَا	إِنْ	١٢ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ	

واحد.				فَاتَّقُونَ	
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	عَمِلُونَ	أَعْمَلُ	بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ	١٣
لأن تساوت حروف ركناء عددا ، و تخالفت ترتيبها	بالجناس المقلوب.	خَرَّاجُ	خَرَجًا	أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	١٤
لأن توافق ترتيبها فكلامهما	الجناس الإشتقاق	قَالَ	قَالُوا	بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ	١٥
لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم	جناس مماثل	رَبِّ	رَبِّ	قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ	١٦
لأن توافق ترتيبها	الجناس	الرَّحِيمِ	أَرْحَمَنَا	إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ	١٧

عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٩﴾				الإشتقاق	فكلامهما
١٨ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْئَلِ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾	يَوْمًا	يَوْمَ	جناس المضارع	لأن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في حرف واحد	
١٩ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾	وَارْحَمْ	الرَّاحِمِينَ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتبتها فكلامهما	
٢٠ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَدِيرُونَ ﴿١٨﴾	بِقَدَرٍ	لَقَدِيرُونَ	الجناس الإشتقاق	لأن توافق ترتبتها فكلامهما	

الفصل الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id خاتمة digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. النتائج

الحمد لله رب العالمين . قد وصلت الباحثة في كتابة هذا بحث التكميلي بعون الله تعالى عز وجل . و شكرته الباحثة على هداية و توفيقه في تكميل بحث التكميلي تحت الموضوع " الطباق و الجناس في سورة المؤمنون " فأستلخصت من هذا البحث كما يلي:

١. الطباق أحد من أنواع المحسنات المعنوية في علم البديع ، و توجد الطباق في سورة المؤمنون ثلاثة أنواع : طباق الإيجاب و طباق السلب و طباق ظاهر .
أ. طباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا . مبلغه ١٠ كلمة و هي في الآية : ١٥ و ١٦ ، ١٨ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٩٢ ،

٩٦ ، ١٠٢ و ١٠٣ . digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. طباق سلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا ، أو جمع بين فعل مصدر واحد مثبت و منفي ، أو أمر و النهي . مبلغه ٢ كلمة . و هي في الآية : ٦٨ و ٨٨ .

ت. طباق ظاهر هو الجمع بين اللفظين المتقابلين تقابلا واضحا دون حاجة إلى إعتبار تعلق أحدهما بنقيض الآخر أو تأمل استلزاما كل منهما بنقيض الآخر . مبلغه ١ كلمة . و هي في الآية : ٣٣ .

٢. الجناس أحد من أنواع المحسنات اللفظية في علم البديع. و توجد الطباق في سورة

المؤمنون هو نوعان: الجناس تام و الجناس غير التام.

أ. الجناس تام هو جناس مماثل. مماثل هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد

اسمين أو فعلين أو حرفين. مبلغه ٢ كلمة و هي في الآية: ٣٦ و ٨٦.

ب. الجناس غير التام ثلاثة أنواع هي جناس المطلق (الإشتقاق)، جناس مضارع

و جناس مقلوب.

١. جناس الإشتقاق هو أن تختلف الأحرف و تنفق الكلمتان في أصل

واحد يجمعها الإشتقاق. مبلغه ١٣ كلمة و هي في الآية: ١١ و ١٢،

١٤، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٩، ٣٢، ٤٤، ٥١، ٦٣، ٨١،

١٠٩، ١١٨.

٢. جناس المضارع هو أن يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلا في

حرف واحد. مبلغه ٤ كلمة و هي في الآية: ٢٧، ٤١ و ٤٢،

٥٢، ١١٣.

٣. الجناس المقلوب، و يسميه بعض العلماء جناس العكس، هو ما تساوت

حروف ركناء عددا، و تخالفت ترتيبها. مبلغه ١ كلمة و هي في

الآية: ٧٢.

ب. التوصيات و الإقتراحات

أتمت الباحثة كتابة هذه الرسالة بعون الله و رحمته. و قد اختصرت في

البحث و الشرح لقلة علمها و عجزها عن تتبع الكتب المؤلفات المعلقة بهذه الرسالة

مع أنها قد بذلت كل الجهد و الطاقة في هذه الكتابة. فهذه الرسالة لا تحلو من

النقائص و الخطايا، فلأجل ذلك ترحو الباحثة أن أتمها من يطلع عليها.

و أخيرا أرادت الباحثة أن يهدى أفوق الشكر و أعظمه لمن يعينها في كتابة
هذه الرسالة من الأساتيد و الأصدقاء و الأحباء ، و خصوصا إلى الأستاذ حريس
صفي الدين الماجستير على عونه و إهتمامه في إشراف الكتابة. و رزقهم الله رزقا
حلالا طيبا. آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

محمد علي الصابوني. التبيان في علوم القرآن. بيروت ، دار الكتاب الإسلام. ١٩٨٥.

أحمد مطلوب. فنون بلاغية البيان - البديع . دار البحوث العلمية. ١٩٧٥.
أحمد الهاشمي .جواهر البلاغة في المعنى و البيان و البديع . بيروت : دار الكتاب العلمية. مجهول السنة .

إنعام فوّل عكاوي . المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٧١.

احمد مصطفى المراغى . علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع . بيروت : دار الكتب العلمية. ١٩٩٣.

حفي محمد شرف. الصّور البديعة بين النظرية و التطبيق. القاهرة : مكتبة الشباب. ١٩٦٦.

علي الجارم و مصطفى أمين . البلاغة الواضحة البيان و المعاني و البديع. جاكارتا : روضة فريس. ٢٠٠٧.

لويس معلوف. المنحيد في اللغة و الأعلام . بيروت : لبنان . دار الفكر. ١٩٧٥.
رجاء محمود أبو علام . مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية. القاهرة : دار النشر الجامعات. ٢٠١١.

أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري . أسباب التزول . دار الفكر . مجهول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إبني أبي الإصباح المصري . بديع القرآن ، الطبعة الثانية . القاهرة : دار نهضة مصر
للبيع و النشر . مجهول سنة .

محمد غفران . بلاغة التطبيق . مالاغ : الشعبة العربية بكلية التدريس للاداب و
الفنونه . مجهول سنة .

عبد المتعال الصعدي . بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح الجزء الرابع . المطبعة
النموزجية . مجهول سنة .

محمد ياسين بن عيسى الفاداني . حسن الصياغة شرح دروس البلاغة . ساراع رمباغ :
المعهد الديني الأنوار . مجهول سنة .

حفني بك ناصف . قواعد اللغة العربية . سورابايا : المكتبة الهداية . مجهول سنة
محيي الدين الدرويش . إعراب القرآن الكريم و بيانه ، مجلد السادس . سورية : دار
الإرشاد للثوون الجامعية . ١٩٩٤ .

محمد عبد المنعم الجمال . التفسير الفريد للقرآن المجيد المجلد الخامس . القاهرة .
١٩٥٢ .

وهبة الزحيلي . التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج ، الجزء الثامن عشر .
بيروت - لبنان : دار الفكر المعاصر . ١٩٩١ .

محمد علي الصابوني . صفوة التفاسير تفسير القرآن الكريم ، الجزء الثاني . دار الفكر .
مجهول سنة .

محمد عبد المنعم الجمال . التفسير الفريد للقرآن المجيد المجلد السادس . القاهرة .
١٩٥٢ .

بمجت عبد الواحد الشبخلي . بلاغة القرآن الكريم في الإجاز إعرابا و تفسيرا بإيجاز
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المجلد السادس. مكتبة دنديس. ٢٠٠١.

ب. المراجع الأجنبية

Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Refvisi, PT. Remaja
Rosdakarya, 2,2 Bandung,

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R & D*, Alfabeta, Bandung.
2010

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id